المتغيرات الأدبية

التي طرأت على العصر

المتغيرات الأدبية

التي طرأت على العصر

يميز الألفية الثالثة كثرة المتغيرات ، و تلاحقها بشكل لافت للنظر يسترعي انتباه الباحث ، و يدعوه إلى تأمل ما يدور حوله .

فقد ازدادت الصلة بروافد الأدب و النقد الغربي ، وما تموج به بلاد الإفرنج من متغيرات ، وكان من نتيجته اتساع دائرة الترجمة وكثرة الكتابات و التآليف ، كما نتج عنه ظهور اتجاهات و تيارات نقدية متعددة ،منها ما يسير في فلك الغرب أو يحذو حذو رواده وماوضعوه من تصورات و نظريات ، ومنها ما فيه جنوح إلى تراثنا القديم في محاولة لإيجاد نهج جديد واضح ، نابع من موروثاتنا و بيئتنا العربية .

و لعل ما يطفو على السطح الآن :

- بروز المناهج الغربية الوافدة ممثلة في :
- الأسلوبية .
- البنيوية .
- التفكيكية .

- بروز " قصيدة النثر " بكثرة كلون أدبي جديد ، و محاولة أصحابها – جاهدين – تلمس موضع لها .
- كثرة ما يكتب في الإصدارات و المجلات الدورية المتخصصة في النقد و الأدب .

وهذه أمور ستتوقف عندها ، و نتناولها بشيء من التفصيل و التوضيح في محاولة للوقوف على سمات و ملامح النقد المعاصر.

وفي وجود هذه التغيرات تشهد الساحة حالة من الشد والجذب بين التيارات الوافدة ، وما لدينا من موروثات النقد و الأدب .

وجدير بالذكر أن هذه المتغيرات لم تأت من فراغ ، بل سبقتها محاولات جادة كثيرة للتغيير و التطوير.

ومن هذه المحاولات الجادة :